

**المزج بين عمارة ما بعد الحداثة والتصميم النحتي لابتكار أزياء معاصرة للسيدات**  
**The co-Mingling Between the Post Modern Architecture and Sculptural**  
**Design to Create Contemporary Design for Ladies**

أ.م.د/ ساره محمد علي جمعه

أستاذ مساعد قسم الملابس الجاهزة -كلية الفنون التطبيقية-جامعة حلوان

**Assist. Prof. Dr. sarah mohamed ali gomaa**

**Assistant Professor, Readymade Garments Department, Faculty of Applied Arts,**  
**Helwan University**

[sarah\\_arts62@hotmail.com](mailto:sarah_arts62@hotmail.com)

**الملخص:**

تتشترك عوالم العمارة والتصميم النحتي والأزياء في مفاهيم التصميم كالفن والتكنولوجيا والعلوم بشكل جمالي، والشكل، والمواد، والهيكل البنائي. تم تقديم المفهوم في أمثلة لكل من الموضة والهندسة المعمارية والتصميم النحتي، العالقة الموازية والعالقة المتبادلة بين الثالثة مجالات جاهزة للتغيرات المستمرة في الذوق والأنماط.

توفر الهندسة المعمارية والأزياء المأوى للبشر بمقاييس مختلفة (الهندسة المعمارية على نطاق أكبر من الأزياء). العمارة تحميهم من الظواهر الطبيعية وتخلق بيئة آمنة وخاصة لهم. بينما توفر الأزياء من ناحية أخرى ملجأ كجلد. العمارة "كجلد ثالث" تحيط بجسم الإنسان مع المساحة المحيطة به، ويتحرك الناس ويقضون الوقت فيها، بينما يعطي التصميم النحتي تكوين تشكيلي.

يستكشف النحت الملبسي تأثير المواد غير التقليدية على الممارسة الفنية ثلاثية الأبعاد، حيث استخدم الفنانون القماش، والفراء، والحبال، والمطاط، والورق، والجلود، والفينيل، والبلاستيك، والمواد الجديدة الأخرى لصنع أشكال ثابتة بدلاً من كونها دائمة. يؤكد اختيار هذه المواد على القوى الطبيعية، مثل الجاذبية والحرارة، وفي كثير من الحالات لها آثار مجازية أو ميتافيزيقية.

**\* الكلمات المفتاحية:**

العمارة، التصميم النحتي، ما بعد الحداثة، الأزياء

**Abstract:**

The worlds of architecture and fashion share design concepts such as art and technology in aesthetic terms, form, materials, and architecture. The design was submitted for architecture and sculptural design, the parallel relationship between Fields ready for constant changes in taste and styles.

Architecture and fashion provide shelter for humans on different scales (architecture on a larger scale).

Architecture protects them from natural phenomena and creates a safe and private environment for them. Fashion, on the other hand, provides shelter as a skin.

Architecture as a "third skin" surrounds the human body with the space around it, and people move and spend time in it, while the sculptural design gives a figurative composition.

Dress Sculpture explores the impact of non-traditional materials on three-dimensional art practice, as artists have used cloth, fur, rope, rubber, paper, leather, vinyl, plastic, and other new materials to create static rather than permanent shapes. The choice of these materials emphasize

natural forces, such as gravity and heat, and in many cases have metaphysical or metaphysical effects.

### \* Keywords:

(Architecture, Sculpture Design, post modern, Fashion)

### المقدمة:

النحت هو عبارة عن شكل فني يتم فيه استخدام مواد صلبة أو بلاستيكية لصنع أشكال ثلاثية الأبعاد وتظهر أحياناً على هيئة نقوش على الأسطح أو على اللوحات أو حتى في الطبيعة بفعل عوامل الجو أو من صنع الإنسان، ونستخدم في النحت عدة خامات مختلفة مثل الطين والشمع والحجر والمعادن والنسيج والزجاج والخشب والجبس والمطاط أو أي مادة يمكن نحتها أو تشكيلها بطريقة أخرى. حيث يعتبر النحت فرع من فروع الفنون البصرية الهامة التي يراها الإنسان وتؤثر فيه. ومن جهة أخرى يرتبط فن النحت ارتباطاً وثيقاً بالفنون الأخرى، حيث أنها تتفاعل مع بعضها البعض من أجل الوصول إلى الشكل النهائي، فالنحات يستخدم فن الرسم من أجل وضع الخطوط العريضة للشكل النهائي للمجسم، ويستخدم فن الهندسة من أجل قياس الأبعاد الثلاثية للموضوع، ويتم استخدام فن التصوير من أجل التنبؤ بالشكل والطابع التصويري للمجسم. وكان النحت فن قديم من بين العديد من الفنون التي برع فيها القدماء. من أهم الأمور التي يتم مراعاتها في علم النحت أمرين هما الحجم الطبيعي للمجسم، فبعض التماثيل يتم نحتها لتكون بنفس الحجم الحقيقي للأمر المراد النحت عنه، ومن أهم الأمور التي يجسدها هذا الأمر هو تمثال أبو الهول، والذي كان واحداً من أكبر إنجازات الحضارة الفرعونية المصرية القديمة، وبعضها الآخر يعتمد على تصغير الأبعاد ليتم عمل تماثيل صغير الحجم، ولكن أن يحتوي على نفس التفاصيل، ومنها التماثيل الصغيرة التي كان يقوم بها المصريون الفراعنة القدماء. فالتصميم النحتي المعماري أحد أهم أنواع الفن حيث أن عرف الإنسان منذ البداية العلاقة بين فني النحت والعمارة، قد بدأت الفكرة المعمارية من النحت. لذلك تعد العمارة من الأعمال الإبداعية في المقام الأول. حيث أنه يوجد كثير من الأشياء المشتركة بين التصميم النحتي والمعماري على مر التاريخ وخاصة في العمارة القديمة وأيضاً العمارة الخاصة بالأديان مثل القبطية والإسلامية وغيرها.

### مشكلة البحث:

تتركز مشكلته البحث في:

- صعوبة الاستلهام من عمارة ما بعد الحداثة رغم غناه بالأفكار والطرق التي يمكن توظيفها في تصميم الأزياء.
- صعوبة الاستلهام من التصميم النحتي نظراً لطبيعته.

### أهداف البحث:

- تحليل أعمال مصممي الأزياء العالميين المتأثرين بالتصميم النحتي.
- إبراز العلاقة الوثيقة بين التصميم النحتي والعمارة وتصميم الأزياء.
- ابتكار تصميمات جديدة تجمع بين كل من التصميم النحتي وتصميم الأزياء.

فروض البحث: يفترض البحث ان:

- إمكانية المزج بين عمارة ما بعد الحداثة والتصميم النحتي وتصميم الأزياء.
- إمكانية ابتكار تصميمات معاصرة لملابس السيدات مستلهمة من التصميم النحتي.

#### الدراسات السابقة

دراسة (ضحى مصطفى الدمردش، ٢٠١٠) بعنوان: "ابتكار تصميمات ملابس من الخامات والمنتجات المعاد تدويرها" "بحث منشور"

يهدف البحث إلى زيادة الاهتمام بعملية تدوير الملابس المستعملة والمخلفات وإعادة استخدامها في ابتكار تصميمات ملابس جديدة تسير اتجاهات الموضة الحديثة، ويعتمد البحث على المنهج التحليلي التجريدي، وقد تعرض الإطار النظري للبحث إلى فكرة إعادة تدوير النفايات والمخلفات بوجه عام وفوائدها وسلبياتها وأنواعها.

دراسة (شرين سيد حسن، ٢٠٠٦) بعنوان: "دراسة التأثيرات الجمالية للمكونات الداخلية في تصميم الأزياء" "رسالة ماجستير"

هدفت إلى دراسة المؤثرات الداخلية التي تحدد وتغير في الشكل النهائي للتصميم باستخدام الدعائم والأجزاء المساعدة التي تعطي مظهر جمالي للتصميم وأيضاً دراسة شاملة لجميع الجامات والتقنيات التي تؤثر في الشكل النهائي للتصميم.

دراسة (عمر جلال حفطي، ٢٠١٢) بعنوان: "التصميم المعماري الداخلي بين تعددية المفاهيم الفكرية في القرن العشرين" "رسالة ماجستير"

أهمية هذه الدراسة إلى تسليط الأضواء على معماريي الحداثة وما بعد الحداثة وتوجهاتهم الفكرية بغية التوصيل للمبادئ الأساسية في تشكيل الفراغ المعماري الداخلي لكل منهم، كما أن تسليط الأضواء على هذا الجانب من العملية التصميمية تساعد على فهم المتغيرات التي طرأت على مفاهيم العمارة، حيث تفيد بالتعرف على أسس التصميم المعماري من المنظور الفراغي المتبع عند كل من هذه التوجهات المعمارية الغربية التي أحدثتها النهضة المعمارية بالقرن العشرين.

دراسة (مروة محمد متولي، ٢٠١٣) بعنوان: "المعالجات النحتية في التصميم الداخلي للفراغات التجارية" "رسالة ماجستير"

وهدفت إلى إلقاء الضوء والتأكد على فكرة وأهمية التصميم النحتي في معالجة الفراغات التجارية ووضع مقترحات لتنظيم علاقة المصمم الداخلي والمصمم المعماري مع ذوي العلاقة للمبني السكني لإيجاد منظومة تعاون بينهما وصولاً إلى أساليب تصميم جديدة وأفكار إبداعية معاصرة مشتركة.

دراسة (رشا وجدي خليل، ٢٠١٧) بعنوان: "ابتكار تصميمات ملابس بمفهوم البعد الرابع للمدرسة المستقبلية"

وهدفت إلى إلقاء الضوء على مفهوم البعد الرابع في مجال تصميم الأزياء من خلال عرض تصورات من فلسفة المدرسة المستقبلية واتجاهات بعض مصممي الأزياء العالميين لهذا المفهوم.

**الإطار النظري لعينة البحث:****أولاً : القيم المشتركة بين العمل النحتي والعمارة:**

تتمثل القيم المشتركة بين العمل النحتي والعمارة في ثلاثة عناصر هامة وهي (الشكل، الكتلة والفراغ، الجمال)

**١- الشكل:**

إذا استطعنا أن نحكم من مجري الأعمال النحتية التي انسابت إلينا من خلال التاريخ الإنساني فيبدو أن الحاجة إلى الشكل (form) المعبر حيث أنها وجدت منذ أن بدأ هذا التاريخ والتعريف العام للشكل هو أنه مجموعة من الخواص التي تجعل الشيء علي ما هو عليه، وإذا تجمعت الصفات الحسية وتعطينا كلها معاً الشكل المطلوب. تترادف كلمة الشكل (form) الكلمات الآتية: كالهئية- المظهر- التجسيم- النظام- التنظيم- الترتيب- التكوين- الإنشاء- مجموع العلاقات التجميع، ومع التدقيق في معاني الترادفات يمكننا إدراك مدى العلاقة القائمة بين النحت والعمارة. لطالما كانت الخطوط الفاصلة بين النحت والعمارة غير واضحة حيث تهتم العمارة مثل النحت، بالشكل ثلاثي الأبعاد. لطالما ارتبط النحت ارتباطاً وثيقاً بالهندسة المعمارية من خلال دوره كزخرفة معمارية ومستوى التصميم. كلاهما يتحملان مسؤولية حاسمة في معالجة الفضاء المادي والنظر في مبادئ الشكل والحجم والمواد. وعلى الرغم من أن المشكلة المركزية في تصميم المباني هي تنظيم الفضاء وليس الكتلة. هناك أنماط معمارية فعالة إلى حد كبير من خلال جودة وتنظيم أشكالها الصلبة. مثل الأنماط القديمة للعمارة الحجرية، وخاصة المصرية واليونانية والمكسيكية. تميل هذه الأنماط من العمارة الحجرية إلى معالجة مكوناتها بطريقة نحتية. علاوة على ذلك، فإن معظم المباني التي ينظر إليها من الخارج هي تركيبات من منحوتات كما هو موضح بالشكل.

(فاطمه سليمان-٢٠١٦)



صوره (١) معبد أبولو اليوناني

**٢- الكتلة والفراغ:**

يتصل كل من الكتلة والفراغ اتصالاً مباشراً بالبعد الثالث أي الإنشاء في خامة أو مادة أو مجموعة من المواد متألفة في الفراغ، ويعطي هذا الإنشاء تنظيمات معبرة عن الغرض منه، وفي الحقيقة أننا لا نستطيع أن نرى البعد الثالث مباشرة ولكن ندركه عن طريق الحسر، إذ أن ما نراه في الكتلة هو بعدان ولكن باستمرار حركتنا حول العمل في الفراغ وبالترابط الدائم بين الأجزاء المفصلة وشغله حيزاً في الفراغ نستطيع إدراك هذا البعد الثالث-حيث تميل المعالجات النحتية أيضاً إلى تفعيل الفراغ المحيط بها، ويسمى هذا التفعيل بـ"الحضور الفراغي للمعالجات النحتية"، وهذا الحضور الفراغي يمكن فقط الشعور به، ويعتبر الحكم على حجم الحضور الفراغي للعمل هو حكم ذاتي إلى حد ما، حيث أنه لا يعتمد على العمل نفسه فقط ولكن يعتمد أيضاً على شخصية العميل وإدراكه له، وهناك عدة طرق لتفعيل الفراغ المحيط منها جذب انتباه العميل إلى الخطوط

المميزة في فراغ العمل وتسمى هذه الخطوط بـ "eye lines"، وهناك عدة طرق أخرى لتفعيل الفراغ المحيط بالمعالجات النحتية، وتتمثل هذه الطرق في أعمال النحات جورج ريكي (نحات يعمل أستاذ بكلية الآداب والفنون بالولايات المتحدة)، فقد قام جورج ريكي بتفعيل الفراغ المحيط عن طريق استخدام الخطوط المدببة حيث أن مظهرها الحاد يدفع اتجاه رؤية المشاهد إلى مالا نهاية باتجاه الخارج، فالخطوط في هذا العمل تبدو وكأنها البداية لخطوط ضمنية مستمرة في الفراغ، أما الطريقة الثانية لتفعيل الفراغ المحيط والتي استخدمها جورج ريكي في هذا العمل هي إضافة نقاط حادة للمعالجات النحتية، فهذه النقاط الحادة تنزع إلى جعل المشاهد على بعد مسافة آمنة من العمل وذلك لعدم التعرض للوخز، والطريقة الثالثة لزيادة الحضور الفراغي للعمل النحتي هي جعل أجزاء العمل النحتي تتحرك مع الرياح، وبذلك يصبح العمل النحتي من أعمال النحت الحركي، فدوران الخطوط الحادة المدببة في الفراغ يفعل فراغ أكبر من الفراغ الذي ينتمي للعملكما هو مبين بالصور.

( محمد عمر-2009 )

صوره (٢) أعمال النحات جورج ريكي



صوره (٣) بعض الأعمال النحتية المتأثرة بالمدرسة التفكيكية

### ٣- الجمال:

وهو ما يعني البهجة أو المتعة أو اللذة الفنية: Esthetic Delight التي تؤخذ من التعرف على وظائف الشيء ومدى ملائمة لها وتحقيقه لأغراضه وهو النوع الفكري الوظيفي من الجمال، ثم يأتي الجمال الحسي من المواد ولمسها ونقشها ثم الجمال العاطفي بما يتعلق بالأشياء من معاني ومشاعر وذكريات.



صوره (٤) بعض التصميمات المعمارية المتأثرة بالتصميم النحتي

وقد اختقت الزخرفة بأسلوبها القديم من العمارة الحديثة التي تعتمد على ملمس ولون الحوائط وعلى بعض العناصر المماثلة المستخدمة في أعمال الديكور ولذا فإن اللون والملمس يقوم بمهمة الزخارف التي نواها في المباني القديمة.

### ثانياً القيم المشتركة بين النحت وتصميم الأزياء:

النحت هو ثاني الفنون عالمياً بعد فن العمارة الأكثر ارتباطاً بالمادة اللاعضوية، لطالما ارتبط النحت ارتباطاً وثيقاً بالهندسة المعمارية من خلال دوره كزخرفة معمارية وأيضاً على مستوى التصميم. العمارة مثل النحت تعتنى بالشكل ثلاثي الأبعاد. النحت ليس مصطلحاً ثابتاً ينطبق على فئة محدودة من الأشياء أو مجموعات من الأنشطة، بل هو الأخرى اسم الفن الذي ينمو ويتغير ويوسع نطاق أنشطته باستمرار ويطور أنواعاً جديدة من الأشياء.

**النحت الناعم:**

حسب قاموس ويبستر فهو يعرف بـ(منحوتات، مثل الأشكال البشرية أو الحيوانية، مصنوعة من القماش، الحشوات، البلاستيك، الرغوات... الخ) يستكشف النحت الناعم استخدام المواد الفنية غير التقليدية لإنتاج مجموعة من الأشكال العضوية وغير العضوية كمنحوتات.

حيث يترابط مراحل التصميم في كل من النحت والعمارة والأزياء بالنظريات والمفاهيم والفلسفات التي تتعلق بالتفكير ثلاثي الأبعاد.

ومن أهم النقاط التي توضح مدى الترابط بين النحت والأزياء هي توظيف الحواس من حيث الإدراك والتعاطف والانطباع.

**النحت البارز :**

هي تقنية يتم فيها نقش المنحوتة على سطح غالبًا مستوي، وقد يتم النقش على الحجر أو الخشب أو الرخام أو الصلصال أو البرونز أو أي مواد أخرى، ويبقى العنصر المنحوت متصل بالخلفية وبارز، فتكون الأشكال منحوتة بعمق وقد يكون مرتفع وقد يكون منخفض وقد يكون متوسط، ويكون ثلاثي الأبعاد حيث أنه يُشاهد من جميع الزوايا، ويستخدم فن النحت البارز في وصف قصة تاريخية أو دينية، ويعتبر النحت البارز من أقدم أشكال الفن، حيث بدأ به المصريون وانتقل إلى أرجاء العالم، ويقسم النحت البارز بناء على مدى عمق النقش. ( مروه

متولي -٢٠١٣)

حيث اهتم عدد من النحاتين و مصممي الأزياء من ابراز العلاقة القوية بين التصميم النحتي و الازيا و من أبرزها عمل مدام جريس (Madame Gres) وجان بول غوتيه (Jean paul Gaultier) وأندريا زيتيل (Andra zittel).



صوره (٥) تصميم لمدام جريس عام ١٩٤٦

حيث ظهر بمعرض لأعمال مدام جريس بعنوان: "إله الستارة" لعام ٢٠١١ (Goddess of Drape):

حيث تم عرض مجموعه ملابس مدام جريس معروضة في غرفة المعيشة للنحات أنطوان بورديل ( Antoine Bourdelle) كما بالشكل.



صوره (٦) معرض إله الستارة ٢٠١١

تظهر فيه أوجه الشبه بين النحت بالحجر واللف بالقماش. في بداية حياتها المهنية، أعلنت جريس عن رغبتها في أن تكون نحاتًا، نقلًا عن أوجه التشابه في العمل مع النسيج والحجر.

كما تم عرض أوجه تشابه بين النحت وتصميم الأزياء من خلال معرض آخر لمصممة الأزياء جان بول غوتيه " Pain "Couture



صوره (٨) أعمال المصممة اندريا زيتيل



صوره (٧) معرض جان بول

وكان العرض عبارة عن تماثيل مميزة من الخبز على شكل تصاميم غولتير المميزة وطلب غوتيه من بعض الخبازين الرائدین في فرنسا العمل معه كمصمم الأزياء لإنشاء مجموعة من الملابس والاكسسوارات المصنوعة من الخبز وسلال الخبز، شكل (٧) مثال آخر معاصر الفنانة أندريا زيتيل (Andrea Zittel) شكل (٨) التي يمر عملها عبر الفن البصري، الأداء والتصميم الداخلي والهندسة المعمارية والأزياء للوصول إليها حيث استخدم حواس هجينة نحتية في معرض Smockshop "Zittel" صممت ثوبًا مزدوجًا بسيطًا ملفوفًا على غرار المنزر تم خياطة هذه البقع من قبل فنان مختلف أعاد تفسيرها.

وفيما يلي سوف يعرض مصممي الأزياء المستلهمين من العمارة والتصميم النحتي.

### مصممي الأزياء المستلهمين من العمارة والنحت:

اهتم كثير من المصممين بإظهار العلاقة بين تصميم الأزياء والتصميم النحتي والعمارة ولكن لكل مصمم طريقة وأسلوبه الخاص في الربط بينهم وتم تقسيم المصممين إلى ستة مجموعات كما يلي:





**أولاً: مصممي الأزياء بين النحت والعمارة:**

اجتمع بعض مصممي الأزياء على الجمع بين العمارة والنحت في تصاميمهم لإظهار العلاقة الوثيقة بين الطرفين بطريقة الإبداع والشكل البنائي للتصميم ومن أهم المصممين هم: تشارلز جامس، بيير كاردان، الكسندر ماركوين، يوجي ياماتو، جي بيو، ربيروتو كابوتشكي.

**1- تشارلز جامس Charles James:**

تم الاعتراف بالمصمم الأنجلو أمريكي تشارلز جيمس حتى في أوج ذروته باعتباره عبقرياً في فن نحت القماش إلى أزياء مبتكرة. بينما أنتج أقل من ألف قطعة ملابس على مدى أربعين عاماً من حياته المهنية، فإنه يتمتع اليوم بمكانة عبادة في دوائر الموضة، بقدر ما يتعلق بإرثه من الملابس التي لا تُنسى وكذلك بسبب القوة المغناطيسية لشخصيته المعقدة وعملية إبداعه غير التقليدية. لم يكن قد تلقى تدريباً رسمياً على الخياطة، فقد طور منهجيته الخاصة على أساس المفاهيم الرياضية والمعمارية والنحتية من حيث صلتها بجسم الإنسان. ألهمت أساليبه الجريئة والأصلية بالكامل وأذهلتهم معاصريه وكذلك أجيال المصممين والمعجبين بأزياءه التي تبعوه.



صوره (٩) أحد معارض المصمم تشارلز جامس

وُلد جيمس وهو معاصر للمصممين الأمريكيين جيلبرت أدريان، ونورمان نوريل، وبدأ حياته المهنية في التصميم في عام ١٩٢٦، في سن التاسعة عشرة كصانع قبعات في شيكاغو باستخدام اسم "بوشرون". وكانت إحدى معتقدات جيمس أن للنحت أهمية كبيرة وتغير النمط التصميمي وأن هناك عددًا محدودًا من الأشكال والصور الظلية ولكن هناك اختلافات لا حصر لها عليها. لقد اتبع هذا المبدأ طوال حياته المهنية من خلال إعادة استخدام الأشكال والمكونات وإعادة صياغتها بمجرد تطويرها، ولكن دائماً في مجموعات مختلفة، وهي طريقة أدت إلى تراكم جديدة تماماً. بغض النظر عن نوع الثوب أو الشكل الذي كان يصنعه، استخدم جيمس الجسد الأنثوي. حيث تلتصق بعض تصميماته بالجسم، وتعتمد فقط على القطع والدرزات والطرق المبتكرة لمعالجة القماش لتحقيق الأسلوب والملائمة؛ واستخدم الحشوات والدعامات والغرز لاعطاء المظهر النحتي للتصميم لإظهار منحنيات الجسم.



صوره (١١) مجموعة من أعمال المصمم تشارلز التي تظهر استخدام الأشكال الهندسية والطرق النحتية لإظهار مفاصل المرأة



صوره (١٠) أحد تصميم المصمم تشارلز جامس

[http://www.metmuseum.org/toah/hd/cjam/hd\\_cjam.htm](http://www.metmuseum.org/toah/hd/cjam/hd_cjam.htm)



## 2- بيير كاردان Pierre Cardin:



صوره (١٢) Cardin fashions in 1968

كان بيير كاردان بالفعل خياطاً مدرباً في سن الرابعة عشرة. بعد أن هاجر إلى باريس، كان مهتماً بالموضة، لقد بدأ حقاً حياته المهنية في تصميم الأزياء في كريستيان ديور خلال نفس الموسم الذي كشفت فيه ديور النقاب عن "نيولوك" في عالم الموضة. كان كاردان جزءاً من الفريق الذي أتى بهذه المجموعة لتؤتي ثماره ثم تمت ترقيته لاحقاً إلى رئيس قسم الخياطة.



صوره (١٤) Cardin, 1960s



صوره (١٣) Wool, metal dress, 1968.

كان من محبي الأشكال المعمارية والتفاصيل الهندسية باستخدام الأشكال الماسية أو الدائرية أو المستطيلة كعناصر تصميم رئيسية لدرجة أن المجوهرات الإضافية كانت تعتبر غير ضرورية. لقد كان معمارياً عندما كان المصممون الآخرون لا يزالون يبحثون عن الإلهام في حركة الفن الحديث كما صمم كاردان أيضاً ما أسماه "المنحوتات النفعية" التي كانت عبارة عن أثاث أقل تقليدية وتشبه إلى حد كبير القطع الفنية الثمينة بأسطحها المصقولة وإنتاجها عالي الجودة.



صوره (١٥) بعض أعمال المصمم بيير كاردان

كما اتضح سيكسب كاردان في نهاية المطاف المزيد من المال من خلال مبيعات الملابس الرجالية الخاصة به، في الواقع، أثر أسلوبه "الأسطواني" في البدلة، وهو سترة بدون ياقة يرتديها بنطلون رفيع، على البدلات الأولى التي كان يرتديها فريق البيتلز.. وفيما يلي بعض التصاميم لمصمم بيير كاردان المتأثرة بمجالي النحت والعمارة.



صوره (١٦) مجموعة من أعمال pierre cardin المستوحاة من العمارة والتصميم النحتي  
<https://www.bfmtv.com/people/mode/le-couturier-francais-pierre-cardin-est-mort>

### ٣- الكسندر ماكوين Alexander McQueen:

يتميز هذا المصمم بعمل تصميّمات رائعة منذ البداية. والآن تحت إدارة Burton Sarah تستمر الماركة في عمل تصميّمات مميزة بخامات غير متوقعة وشكل ظلي درامي. وكان الكسندر ماكوين شغوف بالخطوط الهندسية وأسلوبه الراقى في إظهار مفاتن جسم المرأة بأسلوب نحتي مميز واستخدم حياكات خاصة لإظهار التصاميم كما هو موضح بالشكل. في الوقت نفسه، كانت رؤية قوية لمستقبل الموضة عكست خيال ماكوين الكاسح. حيث يقوم بعرض التصاميم بشكل مميز علي هيئة تماثيل بالمتحف.



صوره (١٧) مجموعة من تصاميم الكسندر ماكوين لعام ٢٠١٠

[blog.metmuseum.org/alexandermcqueen/dress-esu](http://blog.metmuseum.org/alexandermcqueen/dress-esu)

Evans, Caroline. "McQueen, Alexander." Berg Fashion Library. Berg Fashion Library

**ثانياً: الموضة النحتية المستقبلية Futurism Sculptural Fashion:**

حركة فنيّة واجتماعية بدأت في إيطاليا من قبل فيليبو توماسو Futurism كانت مارينّي وببانه المستقبلّي في عام ١٩٠٩ كان المستقبلّيون "مخمورين مع السرعة والعنف والضوضاء وجمع الانطباعات العابرة والأحاسيس الجددة للحياة في المدينة الحديثة. حاول الفنانون المستقبلّيون صاغة أنماط للرسم والنحت والموسيقى والشعر من شأنها أن تثير الصدمة وتستفز الجمهور.

في المقابل أثرت المستقبلية على الحركات الفنية الأخرى في القرن العشرين بما في ذلك البنائية والسريالية والداوية (سالفاتور) يمكن رؤية بعض تأثيرات المستقبل في الفن الحديث في الرسم الحركة وفن البوب والفن الأدنى والتصميم والهندسة المعمارية على غرار باوهاوس والرسم المتحركة والثورة الجنسية وثورة الكمبيوتر ومن خلال استخدام الألياف البلاستيكية أو الاصطناعية في الموضة (سالفاتور). كان هدف المستقبليين هو كسر نظام الموضة من خلال تصميم الملابس كعمل فني بدلا من تغيير نمط أزياء الآخر. كانت هذه هي المنهجية التي استخدمها ، المستقبليون لتجنب أن يصبحوا من الطراز القديم. (<http://www.catwalkyourself.com>)

**١- غاريت بوغ Gareth Pugh:**

ولد بلندن في الرابعة عشرة من عمره بدأ بوغ العمل كمصمم أزياء لمسرح الشباب الوطني. بدأ تعليم الموضة في كلية سيتي أوف سنذرلاند وأنهى دراسته في تصميم الأزياء وتتمثل في التصميم النحتي المستقبلي والرؤية المستقبلية للأشياء، انتباه كبير محرري الأزياء في مجلة Confused & Dazed، الذي وضع أحد تصميماته على غلاف المجلة بعد ذلك بوقت قصير.

يعرف هذا المصمم بتميزه بعمل تصميمات مبالغ فيها وحبه الأبيض والأسود التداخل في تصميماته بين التفاصيل فهي تبدو رائعة من قرب ومن على بعد. وأيضاً نظرة الحادة وأحادية اللون sharp and monochromatic look وهو من قلائل المصممين الذين يقدمون مظاهر داكنة ومستقبلة وغريبة بشكل مستمر موسماً بعد موسماً مثلماً يفعل هذا المصمم.

صوره (١٨) واستهلم أيضاً في هذه المجموعة الأفقية وقام بعمل تصميمات نحتية ذات هيئة تشبه الأقفاص بأشرطة من الجلود الأبيض والأسود، صورته (١٩).



صورته (١٩) عرض Gareth Pugh ٢٠١٢



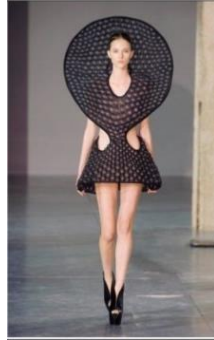
صورته (١٨) عرض Gareth Pugh ٢٠١٤



صوره (٢٠) بعض التصاميم من مجموعة ربيع/ صيف ٢٠١٨ وأيضاً خريف/ شتاء ٢٠١٨

## ٢- اريس فان هيرين Iris van Herpen:

هي مصممة هولندية تميزت بأعمالها المبتكرة حيث أنها استلهمت من المنحوتات الحركية للفنان الأمريكي أنتوني هاو في أحدث مجموعاتها في أسبوع باريس لتصميم الأزياء هذا العام. (<https://www.dezeen.com>) استلهمت في هذه المجموعة من شكل الموجات الصوتية عندما تكون في وسط مادي (Cymatics) واستخدمت هذه الأشكال في عمل تصميمات نحتية، صورته (٢١) وفي هذه المجموعة كانت تستلهم المصممة من موضوع استهلاك الخاص بالبشر والاستخدام المتزايد من البلاستيك، صورته (٢٢)



صوره (٢٢) عرض خريف/ شتاء ٢٠١٦



صوره (٢١) عرض خريف/ شتاء ٢٠١٤

ومن خلال معرضه عام ٢٠١٥ أزياء من فيلم خيال علمي مستقبلي، مع ازدهار مثير تم إنشاؤه باستخدام مواد غير متوقعة وقوام متناقض. حيث انها تبدو تبدو كملابس منحوتة. إحدى القطع الأكثر روعة في المعرض من مجموعته الحركة المغناطيسية، يبدو مثل النحت الجليدي المنحوت بدقة. الهياكل دقيقة وحساسة للغاية لدرجة أن الفنان في الشركة التي طباعتها لها في البداية لم يعتقدوا أنه سيكون من الممكن إنشائها باستخدام طابعة ثلاثية الأبعاد باستخدام الراتنج الشفاف الذي تريده والنتيجة هو فستان قصير مذهل بدون حمالات فتحت على طول جانب واحد وستقر على النموذج..

(<https://www.abqjournal.com>)



صوره (٢٣) مجموعة الحركة المغناطيسية من مجموعة فان هُربين لربيع ٢٠١٥  
/https://www.abqjournal.com

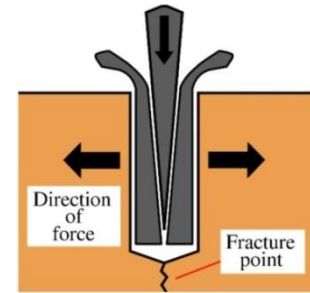
### ٣- المصمم الكرواتي ماتيا شوب Croatian designer Matija Čop:

هذا المصمم الكرواتي قد يكون مازال جديداً في الساحة لكونه مازال خريج من الجامعة, ولكن مجموعته (Object ١٢-١) كانت مزيج مبهر من النحت و الموضة المفاهيمية.

استلهم من العمارة والمادة الحجرية التي استخدمت في بناء كاتيدرائية Šibenik استخدم خامة تم تقطيعها بالليزر إلي قطع صغيرة والتي تم تجميعها معاً بعد ذلك باستخدام تقنية feather and plug والتي تستخدم في تجميع الأجزاء البنائية.



صوره (٢٥)



صوره (٢٤)

كل من القطع الملابسية النحتية تم صنعها من خامات حديثة والتي تحمل نفس خصائص مبني يتم بناؤه من الحجر وهي قطع صغيرة يتم تجميعها معاً لتصبح هيئة جديدة. بعد ثلاثة أشهر من الإنتاج أظهرت هذه المجموعة قطع فنية قد تغير نظرتنا إلى المستقبل في الأزياء. (https://design-milk.com/) وهذه الصور نستعرض التصميمات التي قام بتنفيذها باستخدام هذه التقنية:

### ثالثاً: أزياء منحوتة ورقية origami sculptural fashion:

اوريجامي هي ثقافة فنية لأكثر من ألف سنة من التاريخ. إنه فن طي أي نوع من المواد لإنشاء تصميمات نحتية. الهدف النهائي لهذا الفن هو إنشاء أشكال نحتية ثلاثية الأبعاد من خلال تقنيات الطي والنحت.

تشير موضة الأوريجامي أيضاً إلى الأزياء المستوحاة من أفكار الأوريجامي مثل اللحف والصفائر. لطالما ألهم مصممو الأزياء المعاصرون أفكار الأوريجامي وأشكالها النحتية. لقد أدركوا أن فن الأوريجامي فرصة ثمينة لاستكشاف أفكار مستقبلية مثيرة للاهتمام في تصميم الأزياء. فن الأوريجامي هو الفكرة الرئيسة لتطبيق فساتين هندسة ثلاثية الأبعاد. (https://www.researchgate.net/)

١- اماليا هريستك Amila Hrustic:





صوره (٢٦) للمصممة اماليا

ولدت في ١٣ مايو ١٩٨٧ تخرجت في تصميم المنتج في أكاديمية الفنون الجميلة في سراييفو، H&B حيث أنها تعتقد أن الشكل والفضاء ثلاثي الأبعاد هو أساس العمارة وكذلك أكثر الأشياء تصمّم تُظهر الفن تحتل التصميم ثلاثية الأبعاد كما في الهندسة المعمارية والنحت والأزياء مساحة تؤثر على الشكل العام للتصميم، مصممو الأزياء الذين لديهم طرق للتفكير مثل المهندسين المعماريين، يترجمون مادة ثنائية الأبعاد القماش إلى شكل ثلاثي الأبعاد (ملابس على شكل جسم) حيث أن النسيج هو شكل ثنائي الأبعاد ولكن عندما تم بناؤه كملابس تحطّ بجسم الإنسان، شكلاً ثلاثي الأبعاد له مساحة خاصة به. المصممة وجدت مصدر إلهامها في المواد الصلبة الأفلاطونية تتكون المجموعة من خمس فساتين تستخدم المنسوجات والورق للتأكد على عالقة جسم الإنسان ببنية الفضاء.

هناك خمس مواد صلبة أفلاطونية: رباعي كما في شكل المكعب كما في شكل الثماني كما في شكل الأثني عشري كما في شكل الأيكوزاهيدرون كل شكل يلهم فستان، كل ثوب يستغل أنماط الأسود والأبيض وبساطة الشكل. كل هذا العمل مصنوع يدوياً.

صوره (٢٧) مستلهم من شكل الايكوزاهيدرون ٢٠ وجه  
/ <https://geometryinfashion.tumblr.com>

## ٢- المصممة الكورية ريجينا بيو – "Rejina Pyo" ١٩٨٣:



صوره (٢٨) المصممة ريجينا بيو

حصلت ريجينا بيو علي جائزة الموضة العالمية Han Nefken عام ٢٠١٢. أرادت من خلال هذا المشروع كسر الحاجز بين الموضة والفن والنحت هنا على وجه الخصوص، فالتصميمات غير قابلة للارتداء، أنها أعمال نحتية مستلهمة من عالم الموضة، قامت بيو بتنفيذ مجموعتها ربيع/ صيف ٢٠١١ من شرائح ملونة بألوان زاهية من خامة البليكسي جلاس

Plexiglas والألومنيوم حول الجسم في شكل حلزوني دائري. تم استلهام الأجزاء السبع من مجموعة " Structural Mode" مرة أخرى من الروابط بين الموضة والفن وخاصة الموضة والنحت التجريدي الحديث. أطلقت المصممة مؤخراً مجموعتها لربيع/ صيف ٢٠١٣، المخصصة للشابات الحديثات، والتي تتميز بأشكال ديناميكية ولكن بسيطة ومصممة باستخدام ألواح بسيطة من الأقمشة الشفافة وغير اللامعة.

[https://www.irenebrination.com/irenebrination\\_notes\\_on\\_a/10/2012structural-mode-rejina-pyo.html](https://www.irenebrination.com/irenebrination_notes_on_a/10/2012structural-mode-rejina-pyo.html)



صوره (٢٩) مجموعته تصاميم ربيع/ صيف ٢٠١٣

<http://www.workworkwork.co/30/11/2017/rejina-pyo-on-nearly-closing-her-label-taking-maternity-leave>

### ٣- ديانا جامبوا Diana Gamboa:



صوره (٣٠) ديانا جامبوا

ديانا جامبوا (مواليد ١٩٥٧) تنتج وتعرض وتنظم الفن المرئي في جنوب كاليفورنيا منذ الثمانينيات. شاركت أيضاً في التربية الفنية، بدءاً من برامج ما بعد المدرسة إلى التدريس في الكلية والجامعة. كانت جامبوا "واحدة من أكثر المنتجين الثقافيين نشاطاً في حركة تشيكانا الفنية في لوس أنجلوس" وقد طورت بنشاط مدرسة شيكانو للرسم. حيث تصميم فساتين إبداعية بطريقة احترافية لن تصدقوا أنها مصنوعة من الورق للوهلة الأولى، من المصممة الكولومبية المبدعة ديانا جامبو حيث عرضت مؤخراً مجموعة رائعة من تصاميمها تحت عنوان "قصة حب". استخدمت الورق لإظهار تفاصيل تصاميمها التي كانت أطلقت عليها لوح نحتية عن طريق الطيات المختلفة.



صوره (٣١) مجموعة تصاميم عرض "قصة حب" ٢٠١١



**رابعاً: ملابس التريكو النحتي:**

أصبحت الملابس المحبوكة أكثر تقدماً وأظهرت بصماتها في عالم الموضة، ويمكن أن تكون منحوتة بشكل مناسب وتطبق على كل من عالم الفنون الجميلة وعالم الموضة هناك أيضاً العديد من الطرق الغرز مختلفة التي بإمكانها إظهار التصميم بشكل نحتي مناسب.

اهتمت العديد من مصممي الأزياء بإظهار العلاقة بين التصميم النحتي والأزياء عن طريق استخدام خيوط التريكو المختلفة لإظهار الشكل النحتي للتصميم بطريقة تجذب المتذوق.

ومن أهم مصممي الأزياء المستخدمين لخيوط التريكو المختلفة هم: ماتيلدا نوربرغ، جون كيو، ساندر باكلوند و *comme des garcon*.

**١- المصممة السويدية ماتيلدا نوربرغ "Matilda Norberg"**

هي مصممة سويدية وقبل البدء في الكلية الملكية للفنون، كانت تعمل بشكل أساسي في المنسوجات. قامت بدورتين دراسيتين قبل الدراسة الجامعية في النسيج والتطريز. ربما كان *The Final Show* هو الجزء الأفضل، عندما يمكنك بالفعل العمل على مجموعة لمدة شهرين. كان الحصول على دعم المعلم والنقد على طول الطريق أمراً رائعاً أيضاً. لقد صنعت مجموعة باستخدام ثلاث تقنيات طورتها عبر *MA* بالكامل، بما في ذلك ربط الحياكة بالرغوة والمطاط، واستخدام تقنيات حياكة محددة لعمل أشكال مستديرة. جاء العمل من البحث في قشرة الأرض، والأحجار والمعادن المختلفة، والعلاقات والحركات والتوترات بين المواد المختلفة.

أهم شيء بالنسبة لها هو أنها أصبحت أكثر وعياً بالموضة، وأنه يمكنها الآن نقل مهاراتي في مجال المنسوجات إلى سياق الموضة. لدي ثقة أكبر في ذلك الآن. أنها تقدر حقاً المهارات والتقنيات التي أمتلكها من خلفيتي في مجال المنسوجات، لذلك يمكنني حقاً التركيز على تطوير التصميم والتقنيات الجديدة أثناء عملي في *RCA*. لقد عملت أيضاً على إعداد عملية التصميم الخاصة بي وكيف أعمل بشكل أفضل هي واثقها من تطوير تصميمي وكيفية تجميع مجموعة معاً.

وفي عام ٢٠١٥ قامت بعرض مجموعته تصاميم بها أسلوب تجريبي مبتكر بالمنسوجات يشير هيكل الحياكة إلى أشكال جديدة، الصور الظلية وأساليب صنع الملابس المبتكرة يظهر الشكل النحتي للتصميم كما هو موضح بالشكل.



صوره (٣٢) مجموعة من تصاميم عام ٢٠١٥

<http://blog.sarahledonne.com/2015/12/matilda-norberg-sculptural-knitwear/>

## ٢- جوهان كيو Johan Ku - Knitwear designers:



صوره (٣٣) للمصمم جوهان كيو

افتتح مصمم الأزياء التايواني جوهان كو، حيث تفوق على أكثر من ٤٥٠ مصمم أزياء عالمياً كانوا يعرضون أزياءهم في المعرض. يشتهر Ku بملابسه المحبوكة الكثيفة والاستخدام الخبير للغزل لخلق أنماط مثيرة للاهتمام. أحدث مجموعات Ku معروضة أيضاً في المتجر، بما في ذلك *The Falling Beauty*، المستوحاة من فيلم *The Hanging Garden*. قال كو: "قتل بطل الفيلم نفسه في حديقة بها أزهار متفتحة، لذا بالإضافة إلى استخدام الألوان الزاهية، استخدمت أيضاً بعض الألوان القاتمة لتمثيل ذبول الأزهار" وأثناء دراسته أصدر مجموعته من التصميمات التريكو *"Sculpture Emotional"* "شكل وهي مزيج من أشكال قابلة للارتداء وقطع فنية. الصناعة العالمية للأزياء أطلقت عليه لقب "مجد تايوان" إعترافاً بإنجازاته في مجال المنسوجات التريكو. توفيقية المميز في أعماله هو قطع مثل المنحوتات والتي تتميز خيوط سميكة وفريدة من نوعها فهو يستلهم من المنسوجات المميزة والخيط.



صوره (٣٤) مجموعة من أعمال المصمم جوهان كيو

[http://www.johanku.com/2004\\_EmoionalSculpture.html](http://www.johanku.com/2004_EmoionalSculpture.html)

## ٣- المصممة السويدية "ساندرا باكولوند" Sandra Backlund:



صوره (٣٥) للمصممة ساندرا باكولوند

ساندرا باكولوند مصممة أزياء تعيش وتعمل في السويد تخرجت من كلية بيكمانز للتصميم في ستوكهولم عام ٢٠٠٤، وعملت بدوام كامل في علامتها التجارية الخاصة منذ ذلك الحين. واحدة من مصممي الملابس المحبوكة التي فتحت أعين الجمهور هي ساندرا باكولوند هي مصممة أزياء سويدية متخصصة في التريكو النحتي. فازت بالعديد من الجوائز، مما ساعدها على

الكشف عنها تتكون جمالية عملها من النحت والعمارة والديناميكا تتبالغ الأشكال وتبرز الشكل الأنثوي، كما أن عملها عبارة عن ألوان صامتة أو أحادية اللون. (<http://designtextilee.wordpress.com>)



صوره (٣٦) مجموعة من التصاميم التريكو للمصممة ساندر

### خامساً: مصممي أزياء استخدم النحت الناعم:

النحت الناعم حسب قاموس ويبستر فهو يعرف بـ(منحوتات، مثل الأشكال البشرية أو الحيوانية، مصنوعة من القماش، الحشوات، البلاستيك، الرغوات... الخ) يكتشف النحت الناعم استخدام المواد الفنية غير التقليدية لإنتاج مجموعة من الأشكال العضوية وغير العضوية كمنحوتات.

اهتم بعض المصممين باستخدام النحت الناعم لإظهار تصاميم النحتية وهو جورجيا هاردينج، حسين جاليان، ريك أويرا و marchesca وفيفيان غونج.

#### ١- مصممة الأزياء جورجيا هاردينج:

تظهر مصممة الأزياء جورجيا هاردينج، التي ولدت في لندن، خلفية دولية حقيقية وانبهاراً فريداً لتصميم الأزياء، أطلقت جورجيا عالمها التجارية في لندن عام ٩١٠١ وبدأت في بناء هويتها كمصممة منحوتات. في الواقع يأتي إلهامها من الأشكال المعمارية. حتى إذا كانت مجموعاتها تكشف عن أسلوب نحت ملحوظ- وأحياناً تجريبي- فإن جورجيا تنتج قطعاً نحتية جذابة لكنها قابلة للارتداء.

الهندسة المعمارية والنحت هما أكبر مصدر الهام لها بشكل أساسي، تتطور المصممة في المبادئ الأساسية مثل الكسرات فتقوم بإنشاء تصميم نحتي، باستخدام الورق كنموذج أولي، ثم تنفذ الأشكال غير التقليدية للكسرات على أقمشة معالجة عالية التقنية. قد يبدو التصميم عن بعد كهيكل صلب ولكن عند الاقتراب منه فإنه يبدو ناعم ومنسدل.

القصة خلف الطيات (الكسرات) لمجموعة أزياء خريف/ شتاء ٢٠١٥



صوره (٣٧)

استلهمت المصممة جورجيا هاردينج في مجموعة خريف/ شتاء ٢٠١٥ من الشظايا الزجاجية والمرابا المحطمة في الصورة أعلاه تظهر إحدى نماذج طياتها الورقية التي تم تطويرها لاحقاً تصبح تصميماً "مكسوراً".

ألهمت المنحوتات الورقية الموضحة أعلاه الطيات (الكسرات) المكسورة" المميزة للمجموعة.



صوره (٣٩) يوضح عملية تشكيل القماش بالصهر وهي التقنية المستخدمة في تنفيذ التصميم على القماش المعالج



صوره (٣٨) استخدمت الطيات (الكسرات) على تيشيرت



صوره (٤٠) باستخدام تقنية الأبليك تم تثبيت قطع قماش على شكل ألماس في زخرفة القطعة

## ٢- فيفيان غونج vivien chong:

خرَّجه عام ٢٠١٣ من Martins Saint Centra قدمت مجموعة أزياء تخرجها مليئة بالقطع المطوية يدويًا المستوحاة من هندسة ستقنين هول ، التي يبدو أن عملها يلعب ببراعة مع الضوء والظل عنوان المجموعة Architectur Pleat تكريمًا للهندسة المعمارية المعاصرة بالإضافة إلى الفن الحديث ، مثل المنحوتات من Alyson shotz لا تقتصر الأعمال النحتية على الطي اليدوي ، كما أن طبقات المواد والمزج الرائع من المنسوجات تجعل كل قطعة عملاً فنيًا حالما حقا عن الوان صامته أو أحادية اللون، كما هو موضح صورته (٤٠)

[/https://geometryinfashion.tumblr.com](https://geometryinfashion.tumblr.com)



صوره (٤١)

PLEATING ARCHITECTURE S/S 13



**سادساً: مصممي أزياء استخدم النحت البارز:**

هي تقنية يتم فيها نقش المنحوتة على سطح غالباً مستوي، وقد يتم النقش على الحجر أو الخشب أو الرخام أو الصلصال أو البرونز أو أي مواد أخرى، ويبقى العنصر المنحوت متصل بالخلفية وبارز، فتكون الأشكال منحوتة بعمق وقد يكون مرتفع وقد يكون منخفض وقد يكون متوسط، ويكون ثلاثي الأبعاد حيث أنه يُشاهد من جميع الزوايا، ويستخدم فن النحت البارز في وصف قصة تاريخية أو دينية، ويعتبر النحت البارز من أقدم أشكال الفن، حيث بدأ به المصريون وانتقل إلى أرجاء العالم، ويقسم النحت البارز بناء على مدى عمق النقش إلى نوعان وهما: النحت المنخفض يكون مستوى البروز منخفض وعمق النحت أقل؛ وبالتالي تحتاج جهد عمل أقل وتكلفة أقل، وهي لا تُرى من الزوايا وإن شوهت من الزوايا تكون صورة لا معنى لها، ولكن إن شوهت من الأمام تظهر بشكل صورة ثلاثية الأبعاد، ويُستخدم في العملات المعدنية ومواد أخرى، ومن الأمثلة عليها النقوش الموجودة في القصر الآشوري في مصر القديمة ونقوش بوابة عشتار الموجودة في بابل والكثير من الأمثلة في أمريكا والشرق الأوسط. النحت المرتفع يتم نحت الشكل على عمق كامل بشكل تنفصل فيه النقوش عن الخلفية، فيمكن رؤية الصورة من الزوايا أيضاً من الأمام، ويتم نقش النحت العالي على خلفيات مثل الخشب أو الحيطان أو الصلصال أو الأسطح المعدنية أو أي جسم يمكن أن يُنحت عليه بعمق.

استخدم مصممي الأزياء النحت البارز لإظهار قصة عشق للربط ما بين تصميم الأزياء والتصميم النحت باستخدام مجموعه من الأقمشة والبطانات والدعامات التي تظهر التصميم بشكل جذاب ويوحد بعض مصممي الأزياء الذين استخدموا النحت البارز وهم كاري سانتياغو، فيكتور ورولف، جونيا وتناناي، ايتوثروب ويوكي هاجينو.

**١- كاري سانتياغو Cary Santiago:**

صوره (٤٢)

أصبح اسم **Master couturier Cary Santiago** مرادفاً لأعمال القطع بالليزر الرائعة أو تصميمات المفروشات بعد حوالي عشرين عامًا في مجال الأزياء.



صوره (٤٣) مجموعة من تصاميم ربيع/ صيف ٢٠١٩

في عام ٢٠١٩ قام المعرض مستوحى من مهنة كاري في الموضة ومعها افتتانه بأي شئ يطير، وخاصة المخلوقات المجنحة. ضخمة وغنية بالتفاصيل من خلال التلاعب بالأقمشة، حيث انتهج التصميم النحتي البارز في إظهار تصاميمه هذه ليست سوى بعض العناصر التي تجعل ثوب كاري سانتياغو مميزاً كمصمم. شارك نهجه المتغير عند ابتكار تصميم، وشارك

في أن تصميماته تعتمد أكثر على افتتانه بالتاريخ والفنون والثقافة. حيث تظهر التصميم بشكل انسيابي يشبه العرض النحتي من خلال إظهار التفاصيل الدقيقة التي تعطي للتصميم روح نحتي مميز.



صوره (٤٤) مجموعة تصاميم من ربيع وصيف ٢٠١٩

### ٢- إيتور ثروت Aitor troupe:

وُلد ثروب في الأرجنتين، وانتقل أولاً إلى إسبانيا ثم إلى بيرنلي، لانكشاير في عام ١٩٩٢ نشأ في بيرنلي أثر على اهتمامه بثقافة كرة القدم ومجموعة أدواتها. جاء اهتمام ثروب بالتشريح والحركة في سن مبكرة عندما كانت والدته تتدرب لتصبح طبيبة، وسجد نفسه محاطاً بالكتب والمراجع الطبية. بعد حصوله على درجة البكالوريوس في تصميم الأزياء من جامعة مانشستر متروبوليتان، حصل على درجة الماجستير في الأزياء الرجالية من الكلية الملكية للفنون في لندن في عام ٢٠٠٦ افتتح Throup الاستوديو الخاص به في شرق لندن في عام ٢٠٠٦. وفي العام التالي أسس Throup دار التصميم متعدد التخصصات "A.T". ستوديو اهتم بالتصميم النحتي كثيراً فيتعامل مع التصميم على أنه لوحة نحتية بكافة تفاصيلها. فبعرض ربيع/ صيف ٢٠١٣ ظهر فيه التصميم بها وجوه منحوتة بالقماش على السترات مما يعطي للتصاميم شكل يشبه التماثيل المنحوتة، كما هو موضح بالشكل.



صوره (٤٥) عرض ربيع/ صيف ٢٠١٣

### ٣- يوكي هاجينو Yuki Hagino's :

هو مصمم ياباني من مواليد ١٩٩٣ اهتم بتصميم الأزياء وأيضاً فن النحت وكان العرض النهائي له يبرز اهتمامه بالتشكيل والنحت لإظهار تصاميم مبتكرة وصفت London Evening Standard تصاميمها بأنها "الجنة"، بينما قالت Elle UK أنها "قدمت إحدى القطع البارزة المنحوتة في العرض" اختارتها The Business of Fashion كواحدة من أفضل ستة مصممي CSM يجب الانتباه إليهم - ولسبب وجيه! بعد أن درست الهندسة المعمارية سابقاً في اليابان، أنهت يوكي وقتها في مجال الأزياء المنسوجة من خلال تقديم مجموعة مذهلة من الملابس المنحوتة، متناقضة مع طيات الأوريغامي الصلبة مع نعومة القطن. (<http://www.yukihagino.com>)



صوره (٤٦) مجموعة تصاميم يوكي هاجينو

#### ٤- فيكتور ورولف (victor & rolf):

هذان المصممان ليسوا مجرد مصممي أزياء بل هم فنانون فهم يدفعوا الحدود عن ما هو معروف في تصميم الأزياء, فملابسهم مرحة وغير متوقعة والتي تتميز بالهيئة النحتية.

واصلت دار الأزياء الهولندية viktor& rolf موضوع "الفن القابل للارتداء" مع مجموعة من الأزياء الراقية من الملابس البيضاء النحتية المصنوعة من ملامح الوجه التكعيبية. صنعت كل قطعة من الملابس بالكامل من البيكبة التقني الأبيض- وهي مادة قطنية منسوجة من ضلوع دقيقة، مما خلق ثقوب مكبرة، كما بالشكل.

(<http://www.dezeen.com/2016/victor-rolf-haute-couture-collection-spring-summerperformance-of-sculpture>)



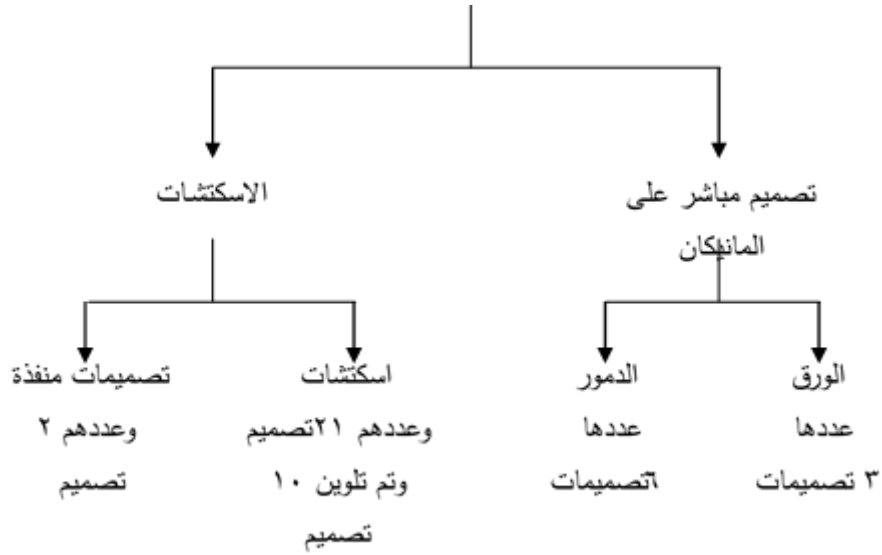
صوره (٤٧) مجموعة تصاميم من عرض ٢٠١٦

#### ثانياً: الإطار العملي:

قامت الباحثة في الجزء العملي بالاستلهام من التصميم النحتي عدد ٣٠ تصميم مستلهمة من لوحة استلهام كما بشكل (٥٠) حيث تم تقسيمهم إلى تصميمات مشكلة على المانيكان وعددهم ٩ منهم ٣ ورقي و ٦ من أقمشة مختلفة وأيضاً قامت برسم عدد ٢١ اسكتش وتم تلوين عدد ١٠ منهم، ثم قامت الباحثة بتنفيذ اثنين من التصميمات، وكما يلي مخطط لتوضيح الإطار العملي:

التجربة العملية تضم (٣٠) تصميم





لوحة الاستلهام:



شكل (٤٨) لوحة الاستلهام مكونة من مجموعة من التصاميم النحتية المتأثرة بالعمارة في التقنيات المستخدمة

- وضعت الباحثة مجموعة من الأفكار بالتصميم والتشكيل على المانيكان.

أولاً: التشكيل على المانيكان:

حيث قامت الباحثة بعمل مجموعة من عدد الأفكار بخامات مختلفة.

1- الأفكار المشكلة على المانيكان بالورق:

• فكرة رقم (١) كما في شكل (٤٩)



شكل (٤٩) فكرة (١)

وهو تصميم من ورق الكرتون وقامت الباحثة بعمل فستان قصير من الورق بحيث تم تشكل الجزء العلوي من الفستان باستخدام بعض الأشرطة الورقية تم تشكيلها بأشكال شبه أسطوانية ومستخدمة الأشكال الهندسية المختلفة بشكل ينحت جسم المرأة عن طريق حزام مستطيل لإظهار خصر المانيكان.

فكرة رقم (٢) كما في شكل (٥٠)



شكل (٥٠) فكرة (٢)

قامت الباحثة باستخدام خامة الورق الشفاف لأنه أقل سمكاً ووزناً من الكرتون ويمكن من خلاله إعطاء المظهر التشكيلي المناسب للجسم. قامت الباحثة باستخدام لوحين من الورق الشفاف الأول قامت بلفه على الجسم مباشرة وعمل الجزء البارز من الجسم وتشكيله بطريقة يبرز جزء كبير منه وأيضاً قامت بطي الجزء الآخر بحيث يعطي الجزء البارز السفلي الأقل منه في الطول كما في شكل.

فكرة (٣) كما في شكل (٥١)



شكل (٥١) فكرة (٣)

استخدمت الباحثة الورق الشفاف وليسهل عليها عمل المنحنيات وعند النظر إلى الأمام من التصميم، وعند النظر إلى الجزء الأمامي نجد أربع قطع من ورق الشفاف كما قطعة كبيرة وقامت الباحثة بعمل المنحنيات على الصدر وقصبت الباحثة من خروج الجزء الأيسر إلى خارج الجسم حتى يسهل عمل منحنيين كبار يصل إلى أسفل الجزء الأيسر، القطعة الثانية وهي جزء صغير به منحنيات ومدببة من أعلى، الجزء الثالث هي حمالة عبارة عن جزء مستطيل صغير تصل من الجزء الأمامي إلى الخلف، الجزء الرابع مثبت من أسفل الجزء العلوي وتم تثبيته على وسط المانيكان وعمل ثلاثة كسرات من الجانب الأيمن ولفه إلى الخلف.

## ٢- الأفكار المشكلة على المانيكان بالأقمشة:

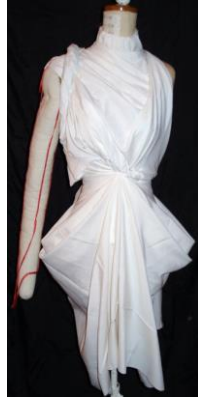
## فكرة (١) كما في شكل (٥٢)



شكل (٥٢) فكرة (١)

فكرة مشكلة على المانيكان مباشرة من الدمور والبفته مقسم إلى أربع قطع حيث أن الكورسيه إلى قطعتين بخطوط هندسية المائ منها والمستوى وأيضاً الكم كات في الأيمن وآخر يأخذ شكل شبه منحرف به مجموعة من الكسرات التي تنتهي في الجانب الأيمن لإعطاء شكل نحتي مميز لتصميم وأما الجزء السفلي فهو عبارة عن نص كلوش والجزء الآخر به درابيهات لإعطاء مظهر جمالي ونحتي للتصميم.

## فكرة (٢) كما في شكل (٥٣)



شكل (٥٣) فكرة (٢)

استخدم بهذا التصميم الدمور المخلوط بالبولي استر ليسهل عليها عمل الكسرات والدرابيهات لإعطاء الشكل الهندسي والخطوط الهندسية المتعددة.

بهذا التصميم استخدمت الباحثة تقنية الكسرات والدرابيهات حيث تعدد أشكال الكسرات والدرابيهات وتعتمدت الباحثة اختلاف اتجاهات الكسرات. فعند النظر إلى الكورساج نجد كولة قصريه ويوجد بها كسرات ولكن اتجاهها إلى أسفل، أما باقي الكورساج فنجد اختلاف متعمد في اتجاه الكسرات فنجد ٤ كسرات تبدأ من الكتف اليمين وتنتهي أعلى منطقة الصدر في اليسار، وقامت الباحثة بتشكيل باقي القماش من الجانب الأيمن وعمل درببة صغير ينتهي عند خط الوسط أما من الكتف الأيسر تعمدت الباحثة عمل درابية بسيط يصل من الكتف إلى خط الوسط، أما الجزء المتبقي من القماش قامت الباحثة بلفه وعلى هيئة حبل متعمده عمل بعض الكسرات مرور من نقطة الالتقاء من خط الصدر إلى الخلف حتى وصلت إلى الكتف الأيمن ومن الجزء السفلي قامت الباحثة بعمل درابيه بشكل هندسي لإظهار خصر المانيكان بشكل نحتي.

## فكرة (٣) كما في شكل (٥٤)



شكل (٥٤) فكرة (٣)

استخدمت الباحثة الدمور لعمل فكرة لكورسيه وأيضا جزء من نتور توضح فيها أشكال مختلفة من الدريبات كما هو موضح بالكورسيه فقد قامت بعمل كسرات في اتجاهات مختلفة مع تجسيم لمحيط الصدر بينما الجزء السفلي قامت بعمل بعض التراكيب بأشكال مختلفة منها الكسرات والدرايبه لإعطاء الشكل المخروطي كما هو موضح بالشكل .

## فكرة (٤) كما في شكل (٥٥)



شكل (٥٥) فكرة (٤)

تلك الفكرة استخدم فيها الدمور بالنسبة للكوله فتم قص قطعة من القماش بالورب من الدمور الناشف وتم تشكيلها على المانيكان مع عمل بعض الكسرات وتثبيتها على المانيكان، أما الجزء السفلي قامت الباحثة بعمل قصات وتشكل مباشر به طيات مختلفه كما يطوي النحات الطمي ويشكله.

## فكرة (٥) كما في شكل (٥٦)



شكل (٥٦) فكرة (٥)

حيث استخدمت الباحثة التفاه الأسود والتل الخشن لعمل تلك الفكرة من خلال وقامت بعمل منقطة الصدر من التفاه ومن أعلاه جزء من التل الناشف طبقتين لكل يعطي شكل متماسك أما الجزء السفلي فقد قامت بتشكيله بثنيات لعمل شكل هندسي في خط النصف ووضع بعض الدعامات لأعطاء المظهر المناسب.

فكرة (٦) كما في شكل (٥٧)



شكل (٥٧) فكرة (٦)

استخدمت الباحثة باستخدام الشيفون والتل والستان وينقسم إلى جزئين الأول منسدل وبه درابيهات من الصدر أما الآخر استخدمت الباحثة الدعامات والتل الناشف لإعطاء التباين بين الأشكال وقامت بعمل حزام شيفون لإعطاء الشكل النحتي للوسط.

بعض الاستكشافات المستوحاة من العمارة والتصميم النحتي:

حيث قامت الباحثة بعمل عدد (٢١) اسكتش به أفكار متنوعة من الطرق المختلفة لإظهار العلاقة بين التصميم النحتي والعمارة الحديثة من خلال الخطوط الهندسية ورسم بعض تصميمات تحتاج إلى دعامات في التنفيذ لكي يبرز الشكل النحتي المناسب لجسم المرأة.



شكل (٦١) اسكتش (٧، ٨)



شكل (٦٠) اسكتش (٥، ٦)



شكل (٥٩) اسكتش (٣، ٤)



شكل (٥٨) اسكتش (١، ٢)



شكل (٦٥) اسكتش (١٥)



شكل (٦٤) اسكتش (١٣، ١٤)



شكل (٦٣) اسكتش (١١، ١٢)



شكل (٦٢) اسكتش (٩، ١٠)



شكل (٦٩) اسكتش (٢١، ٢٢)



شكل (٦٨) اسكتش (١٩، ٢٠)



شكل (٦٧) اسكتش (١٨)



شكل (٦٦) اسكتش (١٦، ١٧)

### بعض الاسكتشات الملونة:

وتم اختيار عدد (١٠) تصميمات تم تلونهم و تم استخدام الوان الخشب و الوان المائيه و الماركر :



شكل (٧٢) تصميم (٤، ٥)



شكل (٧١) تصميم (٢، ٣)



شكل (٧٠) تصميم (١)





شكل (٧٦) تصميم (١٠)



شكل (٧٥) تصميم (٩)



شكل (٧٤) تصميم (٨)



شكل (٧٣) تصميم (٧، ٦)

### التصميمات المنفذة:

تم تنفيذ اثنين من التصميمات مستوحاة من التصميم النحتي.

### التصميم الأول:



شكل (٧٧) لوحة الاستلهام

فعند النظر للتصميم فهو مستلهم من مبني من تصميم زها حديد وأيضاً من تلك القطعة النحتية المستقبلية نجد أنه عبارة عن فستان أساسي مشكل على المانيكان مباشرة ولعمل توسيع بالفستان من الأمام تم تصريف البنسه على هيئة قصه وتقسيمها إلى قسمين لعمل التوسيع المناسب كما هو موضح بالشكل.

استخدمت الباحثة استخدام التول الأسود وقماش الستان الاسترتش لكن به نسبة ليكرا ليعطي القليل من المطاطية عند تنفيذ التصميم، مع الاستعانة بالفرساليه لتقوية القماش وإعطاء المظهر المناسب للشكل الهندسي وأيضاً إعطاء التصور الكامل للتصميم المرسوم حيث يتكون التصميم من كورسيه أساسي ومشكل عليه الجزء الهندسي باستخدام الفرساليا لإعطاء الشكل الأفضل له. أما الجزء السفلي فإنه مكون من جونلة مشكلة بشكل عشوائي من الستان والجزء الآخر من التول الأسود كما هو مبين بالشكل.



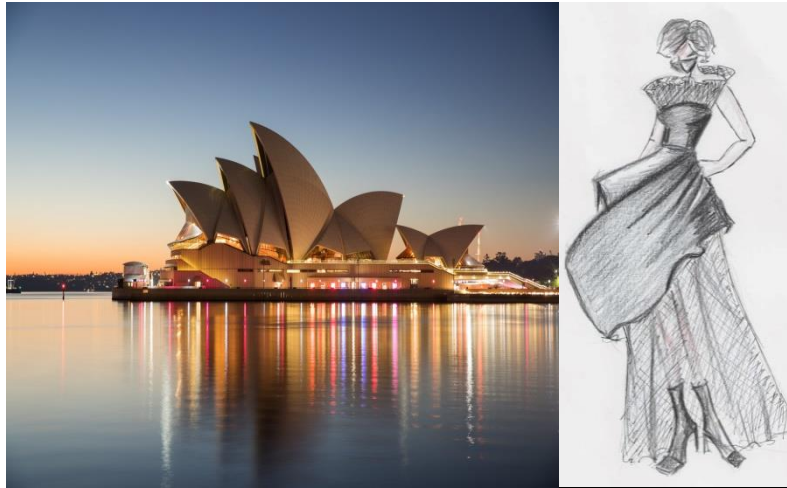


شكل (٧٨) الخامات



شكل (٧٩) التصميم المنفذ

## التصميم (٢):



شكل (٨٠) التصميم

استلهمت الباحثة تصميمها من مبني الأوبرا بسندي المصمم بطريقة نحتية مبتكرة حيث استخدمت الباحثة الخطوط الأساسية المنحنية ذات الاستدارة للمبني ووظفتها بالتصميم حتى تتناسب مع الجسم واستخدمت الباحثة هذا اللون الهافان الفاتح لإعطاء الانعكاس الضوئي الموجود بالمبني من الداخل على سطح التصميم من الخارج كما هو واضح بالشكل حيث استخدمت الباحثة التول الأسود والشيفون والستان لإعطاء التصميم الشكل النهائي.



شكل (٨١) التصميم

### النتائج:

- 1- قامت الباحثة بعمل (٣٠) اسكتش ملبسي مستلهم من العمارة والتصميم النحتي قد أنتهجت الباحثة في ابتكار التصميمات لأسلوبين: الأول هو التصميم المباشر على المانيكان خامات متعددة هما الورق والدمور وخامات أخرى عددهم (٩) تصميم منهم (٣) تصاميم ورقية و(٦) تصميم دمور وخامات أخرى. الأسلوب الثاني هو الاسكتشات وذلك بوضع الفكرة ثم تلوينها وبلغ عدد التصميمات (٢١) تصميم وقامت الباحثة بتنفيذ (٢) تصميمات أخرى تدرجت في مراحل ابتكارهم وتنفيذهم بدءاً برسمهم ثم تشكيلهم على المانيكان بالدمور ثم بالأقمشة المختارة.
- 2- استخلصت الباحثة وجود أوجه تشابه بين عمارة ما بعد الحدائة والتصميم النحتي وتصميم الأزياء.
- 3- دراسة أهم مصممي مستلهمين من العمارة والتصميم النحتي.

### المراجع

#### أولاً: المراجع العربية:

- 1- خالد الشيخ محمود: "منظومة للتصميم وتطوير المنتجات في صناعة الملابس الجاهزة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ٢٠١٠
- 1- khalid alshaykh mahmud: "manzumat liltasmim watatwir almuntajat fi sinaeat almalabis aljahizati", risalat dukturah ghayr manshurat , kuliyat alfunun altatbiqiat , jamieat hulwan , 2010
- 2- ضحى مصطفة الدمرداش: "ابتكار تصميمات ملبسية من الخامات والمنتجات المعاد تدويرها"، ٢٠١٠
- 2- dahaa mustafat aldimardash: "abtikar tasmimat malabasiat min alkhamat walsawt tadwiriha" , 2010
- 3- عمر عمر جلال حفطي: "التصميم المعماري الداخلي بين تعددية المفاهيم الفكرية في القرن العشرين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتصميم المعماري الداخلي، جامعة النجاح الوطنية بنابلس فلسطين، ٢٠١٢
- 3- eumar eumar jalal hafzi: "altasmim aldaakhilii almiemarii bayn taeatudiat almafahim alfikriat fi alqarn aleishrin", risalat majistir ghayr manshurat , kuliyat aldirasat aleulya liltasmim aldaakhilii , jamieat alnajah alwataniat binabulus filastin , 2012
- 4- فاطمة فاروق سليمان: "معالجة مصدر الإلهام في تصميم الأزياء"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ٢٠١٦

- 4- fatimat faruq sulayman: "muealajat masdar al'iilham fi tasmim al'azya'i" , risalat majistir ghayr manshurat , klih alfunun altatbiqiat , jamieat hulwan , 2016
- 5- محمد أحمد عمر: "العلاقة بين الفن تصميم الأزياء والاتجاهات الفنية خلال القرن العشرين"، رسالة دكتوراه منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٩
- 5- muhamad 'ahmad eumr: "alealaqat bayn alfani altarkibat alfaniyat khilal alqarn aleishrina" , risalat dukturah , kuliyyat alfunun altatbiqiat , jamieat hulwan , 2009
- 6- محمد حامد يوسف خفاجة : "المدرسة التفكيكية كاتجاه تصميم وأثره على تصميم الأزياء"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعه حلوان، ٢٠١٣
- 6- muhamad hamid yusif khafaajat: "almadrasat altafkikiat katijah tasmim wa'atharih ealaa tasmim al'azya'i" , risalat majistir ghayr manshurat , klih alfunun altatbiqiat , jamieuh hulwan , 2013
- 7- (مرؤة محمد محمد متولي، بعنوان: "المعالجات النحتية في التصميم الداخلي للفراغات التجارية" "رسالة ماجستير" ٢٠١٣
- 7- (mrawat muhamad muhamad mutwaliy , bieunwani: "almuealajatalnahtiat fi altasmim aldaakhilii lilfaraghat altijariati" risalat majistir "2013
- 8- مصطفى شكري أحمد: "عمارة الحدائثة وأثارها في الإنشاءات التصميمية الحديثة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعه حلوان، ٢٠١١
- 8- mustafi shukri 'ahmad: "eimarat alhadathat watharuha fi 'iinsha'at altasmimiat alhadithati" , risalat majistir ghayr manshurat , kuliyyat alfunun altatbiqiat , jamieuh hulwan , 2011

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 9- R, Coyne. "Thinkers for Architects", Rutledge, USA,:( 2011).
- 10- R ,Humphreys. "Futurist Manifestos". MFA Publication, USA. (2001).
- 11--Seivewright, Simon. "Basics Fashion Design 01".Research and Design AVA Publication ,SA., ( 2012)
- 12- S, Lehman. "Reading the Times with Santiago Calatrava", the New York Times, (2006).
- 13- Myer fashion and textile galleries (april 2009)

## ثالثاً: مواقع الإنترنت:

- 14- <http://www.dezeen.com>2016victor-rolf-haute-couture٢٠٢١/٦/٢٠-
- 15- <https://www.dezeen.com> ٢٠٢١/٦/٢١
- 16- [www.YukiHagino.com](http://www.YukiHagino.com)٢٠٢١/١١/٣
- 17- [www.cargocollective.com](http://www.cargocollective.com)/30/11/20٢٠
- 18- [www.Flickr.com](http://www.Flickr.com)٢٠٢١/١١/١٥
- 19- [www.frankgohry.org](http://www.frankgohry.org)٢٠٢١/١١/١٥
- 20- [www.isseymiyake.com](http://www.isseymiyake.com)٢٠٢٠/٨/١٨
- 21- [www.normanfoster.org](http://www.normanfoster.org) ٢٠٢٠/٩/٦
- 22- [www.remkoolhass.org](http://www.remkoolhass.org)٢٠٢١/١١/١٨
- 23- [www.russiandoll.com](http://www.russiandoll.com)٢٠٢١/١٢/١
- 24- [www.startimes.com](http://www.startimes.com)٢٠٢١/١٢/١
- 25- [www.style.com](http://www.style.com) ٢٠٢١/١١/٢٢
- 26- [www.toyoitotod's.com](http://www.toyoitotod's.com)٢٠٢١/١١/٣٠
- 27- [www.viktor&rolf.org](http://www.viktor&rolf.org)٢٠٢١/٩/٣٠
- 28- [www.vogue.co.uk](http://www.vogue.co.uk)٢٠٢١/١٠/١٠